[319] حيوانات البحر، وهؤلاء كلهم عشر ملائكة الارض الموكلين بها، وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الدنيا، وكل هؤلاء عشر ملائكة السماء الثانية، وعلى هذا الترتيب إلى السماء السابعة، ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي نزر قليل، ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق واحد (1) من سرادقات العرش التي عددها ستمأة ألف، طول كل سرادق وعرضه وسمكه إذا قوبلت به السماوات والارضون وما فيهما وما بينهما (2) فإنها كلها تكون شيئا يسيرا، وقدرا صغيرا، وما من مقدار موضع قدم إلا وفيه ملك ساجد أو راكع أو قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس، ثم كل هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين يحومون حول العرش كالقطرة في البحر ولا يعرف (3) عددهم إلا ا، ثم مع هؤلاء ملائكة اللوح الذين هم أشياع إسرافيل عليه السلام والملائكة الذين هم جنود جبرئيل عليه السلام وهم كلهم سامعون مطيعون لا يفترون مشتغلون بعبادته سبحانه، رطاب الالسنة بذكره وتعظيمه، يتسابقون في ذلك منذ (4) خلقهم، لا يستكبرون عن عبادته آناء الليل والنهار [و] لا يسأمون، لا تحصى أجناسهم، ولا مدة أعمارهم، ولا كيفية عباداتهم (5) وهذا تحقيق حقيقة ملكوته جل جلاله على ما قال (وما يعلم جنود ربك إلا هو (6)). 1 - الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن عبد ا بن هلال، عن العلا، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لقد خلق ا عزوجل في الارض منذ خلقها سبعة عالمين ليس هم من ولد آدم، خلقهم من أديم الارض فأسكنهم فيها

---

(1) في بعض النسخ: السرادق الواحد. (2) في المصدر: وما فيها وما بينها. (3) في المصدر: ولا يعلم. (4) في المصدر: مذ (5) في المصدر ولا يحصى اجناسهم ولا مدة اعمارهم ولا كيفية عبادتهم إلا ا تعالى. (6) المدثر: 31، مفاتيح الغيب، ج 1، ص 378.